كتاب

لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية

لشرح

الدرة المضية فى عقد الفرقة المرضية

تأليف

العالم الطويل الباع الواسع الاطلاع صاحب البرهان الجلى
الشيخ محمد بن احمد السفارينى الاثرى الحنبلى
رحمه الله تعالى

أخذت تعليقات هذا الكتاب من التعليقات التى علق بها على النسخة المخطوطة مفتى الديار النجدية الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين المتوفى عام ١٢٨٢ هجرية والشيخ سليمان بن سحمان وغيرهما من أهل العلم ..

كتاب

لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية

لشرح

الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية

تأليف

العالم الطويل الباع الواسع الاطلاع صاحب البرهان الجلي
الشيخ محمد بن احمد السفاريني الاثري الحنبلي
رحمه الله تعالى

الجزء الثاني

أخذت تعليقات هذا الكتاب من التعليقات التي علق بها على النسخة المخطوطة مفتي الديار النجدية الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين المتوفى عام ١٢٨٢ هجرية والشيخ سليمان بن سحمان وغيرهما من أهل العلم ..

الفائدة الخامسة في أحوال المهدى

(الخامسة في مولده وبيعته ومدة ملكه ومتعلقات ذلك)

أخرج نعيم بن حماد عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال : المهدى مولده بالمدينة من أهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم واسمه اسم نبى ومهاجره بيت المقدس • وفي مرفوع عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما عند أبى نعيم وأبى بكر بن المقرى فى معجمه : يخرج المهدى من قرية يقال لها كريمة •

بيعته ومايتصل بها

وأما بيعته فيبايع بمكة المشرفة بين الركن والمقام ليلة عاشوراء ، واذا هاجر المهدى من المدينة الى بيت المقدس تخرب المدينة بعد هجرته وتصير مأوى للوحوش ، وقد ورد : عمران بيت المقدس خراب يثرب • وفى حديث قتادة : يخرج المهدى من المدينة الى مكة • وفي حديث ابن عباس : يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا • وفى خبر أبى جعفر : يظهر المهدى بمكة عند العشاء • وفى الخبر : يبعث السفيانى جيشا الى مكة فيأمر بقتل من كان فيها من بنى هاشم فيقتلون ويتفرقون هاربين الى البرارى والجبال حتى يظهر أمر المهدى بمكة فاذا ظهر اجتمع كل من شذ منهم اليه بمكة ويأتى سبعة علماء من آفاق شتى على غير ميعاد قد بايع لكل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر فيجتمعون بمكة ويقول بعضهم لبعض ما جاء بكم فيقولون جئنا في طلب هذا الرجل الذى ينبغى أن تهدأ على يديه الفتن وتفتح له قسطنطينية قد عرفناه باسمه واسم أبيه وأمه ـ ولم نقف على اسم أم المهدى بعد الفحص والتتبع ولعلهم يعرفون اسم أمه بالكشف كما ذكره في الاشاعة فيقف السبعة على ذلك ـ فيطلبونه فيصيبونه بمكة فيقولون أنت فلان ؟ فيقول بل أنا رجل من الانصار ، فينفلت منهم فيصفونه لأهل الخبرة والمعرفة به فيقولون هو صاحبكم الذى تطلبونه وقد لحق بالمدينة ، فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم الى مكة ، وهكذا ثلاث مرات ، فيصيبونه بمكة فى الثالثة عند الركن فيقولون : اثمنا عليك ودماؤنا فى عنقك ان لم تمد يدك نبايعك ، وقد أقبل عسكر السفيانى فى طلبنا ، فيجلس بين الركن والمقام فيمد يده فيبايع له فيلقى الله محبته في قلوب الخلق فيصير مع قوم أسد بالنهار رهبان بالليل • أخرجه نعيم بن حماد عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه •